[358] صاحب النص والدلالة بالإجماع * والاتفاق من غير مذق (1) نفس طاها النبي والصهر وابن * العم والصنو والأخ المشتق (القصيدة 56 بيتا) - 4 - وله من قصيدة يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام وهي تبلغ ستين بيتا قوله: بالعتب طال لطيفك التردد * لو زار جفن العاشقين رقاد بدر بليل الشعر متسق ولا * كالبدر نقص شأنه وسواد سلطان حسن والبهاء وزيره * جيش الجلال أمامه يقتاد إلى أن يقول: وا أكمل دينه بولائه * أنى يطاول مجده ويساد ؟ بالطائف المشهور كلم ربه * ناهيك فخرا ما عليه يزاد ولطال ما من جبرئيل لخدمة * قد طال في أعتابه التردد وببابل ردت له شمس الضحى * والليل قد مدت له ابراد وبيوم (خم) خبر الغياب عن * تأميره في البيعة الاشهاد إذ قام يخطب أحمد مسترسلا * عن ربه والقول منه يعاد: من كنت مولاه فحيدرة له * مولى ومن كاد الوصي يكاد فإذا هنالك بخبخوا قوم به * من رغبة في حكمه زهاد لا تدرك الأفهام كنه صفاته * أنى وهل يحصي الحصى التعداد ؟ - 5 - (القصيدة) وله من قصيدة 118 بيتا يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام قوله: لك نصب عيني أين كنت أمثل * وطريقتي المثلى بحبك أمثل أرجو الحياة وأنت عني معرض * والموت من إعراض وجهك أجمل إلى أن يقول: وا أكمل دينه بولائه * هل فوق هذا في المفاخر منزل ؟

_____

(1) من غير مذق: أي من غير شوب.